

النهاية في غريب الأثر

- { رجج } (ه) فيه [من رَكَبَ الْبَحْرَ إِذَا ارْتَجَّ - فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ] أي اضْطَرَبَ وهو افْتَعَلَ مِنَ الرَّجَّجِ - وهو الحِرْكَةُ الشَّدِيدَةُ . ومنه قوله تعالى [إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا] .
- وروى أَرْتَجَّ مِنَ الْإِرْتَاكِ : الإِغْلَاقُ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَمَعْنَاهُ أُغْلِقَ عَنْ أَنْ يُرْكَبَ وَذَلِكَ عِنْدَ كَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ .
- ومنه حديث النّفخِ فِي الصُّورِ [فَتَرْتَجُّ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا] أي تَضْطَرِبُ .
- ومنه حديث ابنِ المَسِيَّبِ [لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَجَّتْ مَكَّةُ بِصَوْتِ عَالٍ] .
- ومنه حديث عليّ [وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّسَدِ هَذِهِ فَقَدْ كُفَيْتُهُ بِصَعْقَةٍ سَمِعْتُ لَهَا وَجْدَةً قَلْبِيهِ وَرَجَّةً صَدْرِهِ] .
- وحديث ابنِ الزبيرِ [جَاءَ فَرَجٌ - الْبَابَ رَجًّا شَدِيدًا] أي زَعَزَعَهُ وَحَرَّكَهُ .
- (س) ومنه حديث عمر بن عبد العزيزِ [النَّاسُ رَجَّاجٌ بَعْدَ هَذَا الشَّيْخِ] يَعْنِي مَيِّمُونَ - بِنِ مَهْرَانَ - هُمْ رَعَاعُ النَّاسِ وَجُهُهُمُ الْهَمُّ